« العودة » جريدة سياسية اسبوعية
صاحبها ومحررها المسؤول
مصطفى الطاهر
سكرتير التحرير
محمد سعيد اشكنتنا

يوم
الخميس ١٥ رمضان
سنة ١٣٧٢ هـ
الموافق ٢٨ ايار
سنة ١٩٥٣ م

الثمن ١٥ فلساً

العودة

اننا العودة فرض خالد لربى يافا وبيت المقدس

العدد ٢٦ ـ السنة الاولى

AL-AWDAH
Political Pictorial Weekly
Newspaper
THE HASHEMITE KINGDOM OF JORDAN
AMMAN

Thursday 28 May 1953
No. 26th. - Vol. 1

« الاشتراكات »
في الداخل : دينار واحد
في الخارج : ديناران
« الاعلانات »
تراجع بشأنها الادارة
تلفون ٦٥٩ ـ ص.ب ٤٤٢ ـ عمان

شرتوك يوفد رسولا الى الاردن ليبحث مشروع موريسون

اتصـــالات مريبة للترويج لهذا المشروع لحل قضية فلسطين

حدثنا صديق بانه بالاشتراك مع اثنى عشر شخصاً اطلعوا على مشروع موريسون وقدموه للمستر موريسون وللمستر لوك وذكر ان من بين هؤلاء الأشخاص كان السادة احمد الشقيري وحسن حبيب حوا وعزيز شحاده ويحيى حموده ومحمد اليحيى ... ولما بدأنا بتسجيل الأسماء على ورقة (سكتت شهرزاد عن الكلام المباح) وأخذ الصديق يدافع بحرارة عن مشروع موريسون ويقول ان بعض المسؤولين العرب قال يجب أن لا يبحث فيه قبل أن يبحثه اليهود وأسند نقل هذا القول عن تلك الهيئات الى شخصية دينية وأخرى (مائعة).

وقد بلغنا أن المشروع أرسل للمستر شرتوك وزير خارجية اسرائيـــل بواسطة المطران حكيم وان اسرائيل رفضته في بادىء الأمر وبعد شهر من رفضه ارسلت المطران حكيم للاردن فزار وتنـــاول طعام الغـــداء في بيت . . . . . وأعلمه بان شرتوك عاد فقال ان اسرائيل تدرس المشروع بعناية وان عندها ميلاً لقبوله وعليهم أن يجسوا نبض الدول العربية وعلى اثر ذلك نشرت الصحف في الأردن وسوريا ولبنان نصوص المشروع ودب النشاط في اوصال الجماعـــة في بيروت وكثر سفر بعضهم لجس النبض.

نذكر هذه الحوادث لنبين للرأي العام الفلسطيني والعربي حلقة أخرى من حلقات المساعي (السرية) لحل قضيـــة فلسطين واللاجئين بالتفاهم مع عناصر يهودية واجنبية ودينية وأهل البلاد لا يدرون عنها شيئاً إلا ما نشرته الصحف مما زاد في بلبلة الرأي العام وحيرته.

(والعودة) على استعداد لنشر اراء من يعنيهم الأمر توضيحاً أو نفياً أو اثباتاً أو دفاعاً عن وجهة نظر خاصة.

١ ـ البيان الوزارى

عالج البيان الوزاري نقاطاً جديدة لم تكن لنسمعها في البيانات الوزارية السابقة نسجل منها :

١ ـ ان سياسة الحكومة الداخلية قائمة على حفظ استقلال البلاد وسيادتها والذود عنهما بكل الوسائل وكل الوسائل تشمل (استعمال القوة) فهل ستستعملها في سبيل الذود عن البلاد ؟ ؟ ان عملت ذلك فانها تحل مشكلة من المشاكل التي تقض مضاجع الناس وهي مشكلة الحدود وكثرة الاعتداءات عليها هذه المشكلة التي لا تحلها الا القوة والقوة فقط.

وقد أيد البيان فقال وسيكون الجيش العربي على اهبة الاستعداد لدفع كل اعتداء على أرض الوطن أو سلامة أبنائه وسيعنى بحماية الحدود وسكانها زوداً وتحصيناً يعاونه في ذلك الحرس الوطني

وهذا استهلال طيب نرجو أن نرى نتائجه العملية القريبة.

٢ ـ وفي المعارف قال البيان أن من أسباب ضعف التعليم الثانوي هجرة عدد كبير من الكفاءات العلمية الى الخارج ولذلك سيكون جهدنا أن ندعو هؤلاء الاخوان الى وطنهم وان نجتذبهم بمنح المختصين منهم علاوات اضافية تتناسب مـــع كفاياتهم ومؤهلاتهم.

وهذه لا شك خطوة كبيرة نرجو أن تتبعها بعض الوزارات الفنية مع شبابنا في الخارج فكفايات شبابنا تحتل أعلى المراكز الفنية في الدول العربية والمنظمات الدولية في الشرق الاوسط.

ونحن لا نشك أن أبناءنا في الخارج سيرحبون بهذه الخطوة ان وضعت موضع التنفيذ فبلادهم أحق بكفاءاتهم وخبرتهم من غيرها.

٣ ـ وفي الشؤون الاقتصادية والمالية لمست الحكومة الداء وعرفت أسباب العلة حينما قالت أن من رأيها ان الوضع الاقتصادي الراهن مرتبط ارتباطاً كلياً بمشكلة اللاجئين وهو نتيجة طبيعية للاوضاع السياسية التي نتجت عن قضية فلسطين والمشكلة الاقتصادية في رأيها هي في الحقيقة مشكلة سياسية لا يمكن حلها حلاً مستقراً إلا بحل قضية فلسطين وبعودة اللاجئين الى ديارهم واملاكهم وفي هذا الرأي الجواب الحقيقي على الزعم القائل بان مشكلة اللاجئين هي مشكلة اقتصادية وانسانية بحتة.

وبناء على هذه النتيجة قال البيان أن الحـــكومة ستضع سياسة حازمة لتوجيه المساعدات المالية التي تأتيها من الخارج توجيهاً قوياً لا أثر فيه للتيارات السياسية

وفي رأينا أن هذه نقطة ارتكاز في تحسين الحالة الاقتصادية لأن المطلعين على خبايا الامور يعرفون أن للسياسة الاجنبية أثر كبير في اشتداد الازمة الاقتصادية.

(يتبع)

سماحة قاضي القضاة القادم

علمنا ان الرأي الرسمي أخذ يتجـــه لاملاء مركز قاضي القضاة بشخصية علمية دينية وأن يكون هذا المركز مركزاً ادارياً لا وزارياً.

وبلغنا ان هذا المركز سيعرض ـ اذا أقرت الفكرة ـ على شخصية لامعة صفراء فاقع لونها يسر الناظرين.

ومبروك سلفاً

اثارة مشروع الاتحاد الفدرالي بين الاردن والعراق مجددا

توحيد أنظمة الجيشين الاردني والعراقي والسياسة الخارجية والاقتصادية

طيرت « وكالة الانباء العربية » برقية من بغداد جاء فيها :

« يسود الاعتقاد في بغداد بان زيارة الأمير عبد الاله ولي عهد العراق والسيد جميل المدفعي رئيس الوزراء لعمان قـــد تكللت بوضع اسس راسخة للتعاون السياسي والاقتصادي والثقافي بين البلدين. وعلى الرغم من أن الدوائر العليمة لم تنشر لما دار في محادثات عمان فالمعروف أن مشروع الملك عبد الله لاقامة اتحاد فيدرالي بين البلدين، وهو المشروع الذي ايدته معظم الدوائر العراقية قد اثير مجدداً. وينتظر ان يتم بحثه بصورة واسعة في المستقبل القريب.

وقد قال مندوب (البناء) العراقي ببغداد انه رجع الى عدد من المسؤولين الرسميين يسألهم ايضاحاً حول برقية وكالة الانبـــاء العربية ولكن أحداً منهم لم يشأ التعليق بالنفي أو الاثبات.

وسأل مرجعاً برلمانياً عن الاسس التي يقوم عليها مشروع الملك عبد الله للاتحاد الفدرالي بالمملكتين، فقال لي ان المشروع يقضي بتوحيد انظمة جيش المملكتين واسلحتها وتشكيل هيئة اركان مشتركة لجميع الاسلحة تمثل فيها المملكتان بالتساوي على ان يعين رئيس الاركان باتفاق بين الحكومتين.

ويقضي المشروع المذكور بان تتوحد السياسة الخارجية اتحاداً تاماً بحيث يكون التمثيل السياسي في الخارج باسم « الاتحاد العراقي ـ الاردني الهاشمي ».

ثم يقضي المشروع بانشاء اتحاد اقتصادي على اوسع نطاق، عـــلى ان تبقى الشؤون الداخلية فقط منفصلة عن بعضها.

فهل لدى الحكومة الاردنية علم بما نشرته وكالة الانباء العربية ومراسل البناء في بغداد !!

او ان نشر هذه المعلومات كان لجس النبض ومعرفة رد الفعل. ؟؟

٥ ـ مأساة فلسطين كما يرويها العميد طه الهاشمي

بنادق عاطلة ومسدسات سيدات ترسل للجهاد بفلسطين

السلاح المرسل الى المجاهدين يضيع بين المفتي واللجنة العسكرية !!

« ٣١ كانون ثان ١٩٤٨ »

اطلعني فخامة السيد شكري القوتلي على برقية وردت من السيد محسن البرازي ابرقها بعد وصوله ذكر فيها ان الملك ابن السعود امر بتسليم السلاح الى اللجنة العسكرية ولكن البرازي واجه تعنتاً من الحكومة المصرية وطلب اخبار الملك ابن السعود بذلك وفي ١ شباط اخبر السيد صبحي الخضرا عضو اللجنة العسكرية الفلسطيني من القاهرة ان الحكومة المصرية سلمته ٣٠٠ بندقية وان المفتي يحاول الحصول على البنادق السعودية وان السيد يوسف ياسين يؤيده في ذلك.

« وفي ٢ شباط »

عاد السيد صبحي الخضرا من القاهرة برفقة المفتي، واخبر ان الحكومة المصرية سلمته ١٩٥ بندقية طليانية و١٠٥ بندقيات المانية وانكليزية، وانها شحنت بالطيارة التي تصل ليلاً وفيها ٢٥٠ مسدساً مختلف العيار مع عتاد متنوع و١٧,٠٠٠ اطلاقة لبندقية تومي، وكذلك شحنت بندقيتان ضد الدبابات و٣٠٠ كبسول كهربائي، ومواد اخـــرى. وذكر السيد صبحي الخضرا ان الاسلحة والاعتدة والمواد الأخرى ستشحن بالباخرة وسترسل البنادق السعودية بالطيارات.

« وفي ٣ شباط »

فتشت مع المقدم محمود الهندي السلاح المصري المرسل الى دمشق من قبل الحكومة المصرية. واتضح لنا ان البنادق قديمة. واكد البندقي ان بعضها يحتاج الى تصليح اما المسدسات فكانت خليطاً من مسدسات صغيرة وكبيرة اكثرها عاطل، وبينها مسدسات تحملها السيدات في حقائبهن لقتل عشاقهن ومنافساتهن ويظهر ان الحكومة المصرية جمعت كل ما هو موجود في مستودعات الشرطة من تلـــك المسدسات ! فزودت بها اللجنة العسكرية لمقاتلة اليهود بها ! ! !

٤ شباط ١٩٤٨

ورد كتاب من آمر حامية حيفا وهو ضابط أردني تطوع للخدمة لمهمة الدفاع عن حيفا كما ورد بحثه قبلا.

ذكر الآمر في كتابه أن (٤٥) بندقية أرسلت من قبل مكتب الهيئة العربية العليا في بيروت وبعد أن جرى فحصها من قبل البندقي ظهر أن ٢٠ بندقية منها صالحة. أما الباقية فلا فائدة منها ولذلك أعادها السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيس اللجنة القومية في حيفا.

لقد أرسلت هذه البندقيات بأمر المفتي وذلك بدلا عن البنادق التي أرسلت باسم حيفا ولكنها وزعت على محلات اخرى. وكان مكتب اللجنة العربية العليا قد وعد أن يرسل بدلها بنادق كما سبقت الاشارة اليه.

وفي هذا اليوم أوضح لي سماحة مفتي فلسطين خطة اليهود وقال إن اليهود خطتهم هي ارغام الانكليز على أن يسرعوا لانهاء الانتداب قبل المدة المعينة، ومتى ما انتهى الانتداب يعلن اليهود للعالم بان دولتهم قد تأسست فيرسموا حدودها، ويرسلوا جوازات سفر الى اليهود المتأهبين للهجرة. ثم يجمعون السلاح من العرب في حدود دولتهم المزعومة فحينئذ تصبح المدن الكبيرة في خطر عظيم.

فكان جوابي له :

ان اللجنة العسكرية قدرت هذا الخطر قبل اعلان قرار التقسيم فاعتبرت تقوية المدن الثلاث أي حيفا ويافا والقدس بكل ما تيسر وكتم يتم لها النسبة التي ينبغي مراعاتها في توزيع السلاح على المدن والقصبات الكبيرة فارسل السلاح بموجب تلك النسبة بواسطة المعتمدين الذين قدمتموهم الى اللجنة، بيد انه ظهر لنا أن السلاح يذهب الى غير محله مما أدى الى أن يأتي السيد رشيد الحاج ابراهيم بنفسه الى دمشق ويشكو عن عدم وصول السلاح المخصص الى حيفا، الى اللجنة القومية فيها.

وذكرت له كيـــف أن المعتمد لنقل

« البقية على ص ٤ »

النمر يفوز على المجالي بانتخابات مجلس النواب

كانت (معركة) انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب معركة هادئة مرت وانتهت على غير ما كان يظن النواب في بادىء الأمر حينما خلا كرسي الرآسة من صاحبه.

وقد كانت أسماء السادة هزاع المجالي ووصفي ميرزا وكامل عريقات تتردد كمرشحين للرآسة وبموجب (التكتل الجماعي) في مجلس النواب كان السيد مرزا يعتمد على تأييد بعض النواب الموالين وكان السيـــد عريقات يعتمد على تأييد بعض النـــواب المعارضين وكان السيد المجالي يعتمد على تأييد بعض الموالين وبعض المعارضين وكان اسمه يعتبر أقوى مرشح للرآسة.

وقد ذهبت (جاهة ووجاهة) للسيـــد عريقات ترجوه التنازل عن ترشيح نفسه للسيد المجالي فاكرم (الوجوه) وتنازل مشكوراً عن الترشيح لصديقه السيد هزاع نزولاً عند رغبة كرام قومه واصدقائه وزملائه النواب وبذلك بقي في الميدان السيدان المجالي وميرزا.

غير انه حدثت تطورات في يوم اجتماع المجلس وطلب فريق من النواب والوزراء الى السيد عبد الحليم النمر ترشيح نفســـه للرآسة أمام زميله وصديقه السيد المجالي وقد تقدم هؤلاء برجاء الى السيد ميرزا أن يتنازل عن ترشيح نفسه للسيد النمر وان يؤيده في انتخاب الرآسة فقبل الرجاء وتنازل عن الترشيح مشكوراً.

وكان المعسكر الذي يؤيد السيد النمر مؤلفاً من اكثرية النواب الموالين وبعض النواب المعارضين والسيد سعيد المفتي من

« البقية على ص ٤ »

الوزارة الملقية

تفوز بثقة البرلمان

دامت جلسة مجلس النواب لمناقشة البيان الوزاري ٤ ساعات تكلم فيها ٢٤ نائباً ورد عليهم رئيس الوزراء. وبعد اجراء تصويت الثقة على الوزارة منحها الثقة ٣٢ نائباً واستنكف عن التصويت ٤ نواب هم السادة : قدري طوقان وعبد الله الريماوي وعبد الله نعواس ووليد الشكعة انتظاراً منهم لتنفيذ ما جاء في البرنامج.

فنهنىء الوزارة على هذه الثقة ونرجو لها التوفيق في خدمة الامة والبلاد.

لكل زمان دولة ورجال

اتصل بنا ان هناك تفكيراً في بعض الرؤوس الوزارية بالاستغنـــاء عن خدمات شخصية كبيرة (ليست في الحكومة) وذلك بالتفاهم مـــع (ذوي الرأي والعلاقة) بان البـــلاد قد (شبعت) من حنكته ودرايته وان الافضل لمصلحة الطرفين ان يستفيد احدهما من خدماته في قطر آخر على اعتبار ان الزمان تغير وان الظروف تغيرت وان العهد عهد جديد.

الاستاذ محمد حسنين زهير يتحدث للعودة

عن الدورة الرياضيـــة العربيـــة الاولمبية القادمـــة

انتهزنا الفرصة قدوم وفد الجامعة العربية المؤلف من السيدين محمد حسين زهير ومحمد محمد فضالي لتنظيم الدورة الرياضية العربية الاولى الى المملكة، فزرنا السيد محمد حسنين زهير مندوب الجامعة العربية وطلبنا اليه ان يحدثنا عن مهمته فقال :

ان الغاية التي قدمنا من اجلها هي الدعاية في الاوساط العربية لاقامة دورة رياضية عربية اولمبية لرفع المستوى الريـــاضي بين الاقطار العربية.

وقد وافقت الجامعة العربية على ضرورة اقامة هذه الدورة وتبرعت بدفـــع نصف تكاليف اقامتها التي تبلغ (٢٥) الف دينار كما وافقت مصر على ان تكون الدولة المضيفة لهذه الدورة وتعهدت بدفع النصف الباقي من نفقات هذه الدورة.

وقـــد وافق اللواء محمد نجيب على ان يكون رئيس الشرف لهـــا ستقام في الاسكندرية في ٢٦ تموز القادم، وفكرة اقامة دورة رياضية عربية فكرة قديمة ظلت تراودنا الى ان وضعت مسودة لمشروع قانون ينظم هذه الدورة وقدمته الى الجامعة العربية حيث وافقت عليه وقد وجهنا الدعوات لحضور هذه الدورة الى كـــل من الدول العربية الاعضاء، وامارات الكويت وعدن وحضرموت ومسقط والبحرين وقطر وسلطنة لحـــج والجزائر وتونس ومراكش وتركيـــا والباكستان واندونيـــا وايران وافغانستان والهند، ويشمل برنامج الدورة المذكورة الالعاب التالية وهي العاب القوى كرة السلة السلاح، التجذيف، كرة القدم، السباحة، الهوكي، والملاكمة، رفع الاثقـــال، المصارعة، الرماية، الجمباز، الفروسية.

وقد الفت لجان لتنظيم هذه الدورة واعد ملعب فؤاد الاول بالاسكندرية اعداداً يليق بهذه الدورة ويمكنني ان الخص اهداف هذه الدورات بما يلي :

١ ـ تربية الشباب العربي تربية رياضية.
٢ ـ جمع شباب الدول العربيـــة في ميدان التنافس الرياضي للتعارف والتعاون ورفع المستوى الرياضي بينهم.
٣ ـ صبغ الحركة الرياضية في الدول العربية بالصبغة القومية.

البقية على ص ٤

لغة الغاب والناب

على اثر الاعتداء على صاحب هذه الجريدة تلطف الاستاذ عمر الصالح البرغوثي بكلمة مواساة رقيقة نشجعه جاء فيها :

اسفت جداً لما حدث، وسررت جداً من لغـــة الغاب والناب التي شهدت انك بلغت رسالتك، فاصحيت وادميت وفضحت المساوي وهتكت الاستار، فما وسعهم ان يتطهروا من لوثة اللؤم ويثوبوا من مخازي العار، وما رشدوا ليلوذوا بعذر او صبر حتى تستدل على ان لهم عقولا. فارتكسوا في مهاوي الهمجية ولجؤوا الى سليقة الوحوش وهم الجبناء، ظانين ان ارهاصاتهم الفاشلة توطد لهم كرسي الزعامة، فتخرس الاقلام وتخرس الالسنة وترتعد القلوب فتبقى على فضائحهم ومعايبهم وتتوارى الحقائق وتختفي السخائم التي واكبها السلطان القزم فزوقها، ودعمتها الرشى الرذيلة فلوثها، واني يكون للشوهاء جمال والقبح نضارة. فسر في طريقك فالحق يؤيدك واهله يناصرونك قولا وعملا ولك الشرف ومنهم القرف والسلام.

وكيل وزارة الزراعة يحدث « العودة » عن مكافحة الجراد

يعتبر السيد نصوح الطاهر وكيل وزارة الزراعة ومدير عام مكافحة الجراد بالوكالة من اكثر رجال الشرق الأوسط خبرة عملية وفيقنى مكافحة الجراد وهاهي الغزوة الخامسة للجراد لهذه المملكة التي يقوم السيد الطاهر على رأس المكافحة فيهـــا وقد رجوناه ان يتحدث للرأي العام عن السبل لوضع حد نهائي لخطر الجراد في الشرق الأوسط وذلك نتيجة لخبرته العملية فتفضل وقال :

لقد شاهدت خمس غزوات للجراد خـــلال سبع سنين وكانت تشتد من سنة لاخرى وهذا يدل على تفاقم خطر الجراد وتدل الطوالع على ان الغزوة القاسية الحالية ليست الاخيرة وانـــنا معرضون في السنة القادمة لغزوة قد تكون أشد وأقسى. ومما لا ريب فيه أن غزوة السنة الحالية تعتبر أقوى من طاقـــة المملكة الأردنية الهاشمية وان خطرها لم يكن موجهاً لهـــا لحدتها بل كان شاملاً لكل أقطار الشرق الادنى ولذلك كان يجب أن يكون كفاح الجراد فيها على أساس دولي وليس على أساس فردي كما حدث في السنة الماضية والسنة الحالية ولو أن الشقيقات المجاورات لم تضن علينا بمساعدات قيمة

يهول الكثيرون من صعوبة مكافحـــة الجراد والقضاء على خطره نهائياً ويعتبرون ذلك في حكم المحال تقريباً ولقد حدثت مراهنات في السنة الماضية بيني وبين عدد من خبراء الجراد العالميين عن الموقف في الأردن وكانوا يؤكدون بأن الموقف سيفلت من أيدينا ويدعون بأننا لا نقدر خطر الجراد كمـــا يجب وكنت أؤكد لهم بأن الجراد لن يفلت من بين أيدينا وان معرفتنا الصحيحة لحقيقة الخطر هي التي تدعنا نتأكد من القضاء عليه وكنت أقول لهم أن كفاحكم للجراد لم يكن في يوم من الايام جاداً ولو كافحتموه كمـــا نكافحه في الاردن لقضي على خطره نهائياً.. وانتهت غزوة السنة الماضية وكسبنا الرهان بشكل رائع وأبدنا الجراد في أراضينا وداخل الاراضي السعودية لعمق ٢٨٠ كيلو متر في بعض الجهات.

ان مكافحة الجراد شاقة ما في ذلك ريب ولكنها ليست مستحيلة اذا خلصت النيات ولم تتدخل السياسة في ذلك وساد حسن النية في كافة الاقطار التي يمر منها الجراد . . . ونظرة على خطوط الجراد تعطينا فكرة عن ذلك.

...اذ قطع في السنة الماضية اربعة عشر سرباً من الجراد البحر الاحمر من افريقيـــا الى عدن ومن عدن اتجهت هذه الاسراب الى اليمن والعسير ...وبعد مضي مدة ليست قصيرة وصلت انباء بظهور مائة وخمسين سربا من أكبر الأسراب التي شاهدتهـــا الجزيرة متجهة للشمال والشمال الشرقي ثم انقطعت أخبار هذه الأسراب وبعد ذلك أكدت البرقيات اتجاه اسراب عديدة نحو نجد والنفود ومنهـــا بدأت غزوة العراق وايران والباكستان اما غزوة الاردن فكانت عن طريق الاجفور ووادي السرحان...اما الأسراب التي قيل عنها انها اتجهت شمالاً فاتخذت ساحل البحر الأحمر ومحاذاته طريقاً لها وهاجمت الأردن من الجنوب من مناطق المدورة ورم والعقبة. ..ويبدو واضحاً مما تقدم أن الاربعة عشر سربا المار ذكرها لو كوفحت في عدن أو عسير أو اليمن بعد قطعها البحر الاحمر لما كان هناك مجال لتضاعف اعدادها الى مئات وألوف الأسراب فلماذا لم تكافح في عدن أو اليمن أو عسير أو العربية السعودية وخاصة في نجد والنفود.

« البقية على صفحة ٤ »

ساعدوا بنك الامة ...

تعتز ادارة بنك الامة العربية آملا كبيرة على مشروع القرض الذي طلبته من الوكالة في الماضي وتحسين احواله واستعادة سمعته المالية ونشاطه والمطمع الى ذلك يعود على آلاف المودعين وعلى اللاجئين بالخير والفائدة

والآن نرجو الحكومة والمختصين ان تنظر بعين العطف الى هذه المؤسسة المالية القومية فتعلم اسبابها وبذلك تحييها وتحيي اسهم اللاجئين وودائعهم

وهذه المناسبة نذكر نص كتاب ارسله المرحوم رشيد الحاج ابراهيم رئيس الحكومة السابقة رقمه ١٦-١٢-٥٤ بعد قضية القرض والاسباب تشيرة لاتصل اليه نظر دولة السيد فوزي الملقي رئيس الوزراء واصحاب المعالي الوزراء .

سيدي : تحية واحترام اما بعد ، فبناء على تكليف سابق من لجنة ادارة بنك الامة العربية للسيد جميل حبيبي المحامي للتدخل مع لجنة التوفيق الفلسطينية لما له من علاقة معها ، وقدم السيد جميل حبيبي للجنة التوفيق تقريراً بعد المقابلات الوجاهية التي اجراها مع الرجال المختصين فيها عن موقف بنك الامة العربية بتاريخ ١٨ تموز سنة ٩٥١ وطالب بعد أن بين الاسباب الموجبة قرضا الى بنك الامة العربية ليستعيد نشاطه وليتمكن من رد الودائع الى اصحابها وخاصة اللاجئين منهم وبعد مقابلات ومخابرات استمرت زمنا كتبت ادارة الغوث الى لجنة بنك الامة العربية بكتابها المؤرخ في ٣٠-٩-٩٥٢ تبحث ان برامج البنك دوائر الاختصاص في المملكة الاردنية الهاشمية وعلى هذا فقد كتب المحامي السيد حبيبي في نوفمبر سنة ١٩٥٢ كتابا الى حضرة صاحب المعالي وزير الانشاء والتعمير المختص به نتيجة مساعيه بطلب معونة أو قرض يساعد البنك على استعادة نشاطه لخدمة المواطنين وخاصة اللاجئين منهم ، وقد اجاب معالي وزير الاقتصاد بكتابه الموجه بالاصل الى معالي وزير الانشاء والتعمير وصورة منه الى حضرة المحامي السيد حبيبي تحت رقم ٢/٣١٠٢/١٥٢٨ تاريخ ١٥-١١-٥٢ يقول ان الافضل ان يرفع امر بنك الامة الى رئاسة الوزراء لاقرار سياسة معينة حول بنك الامة العربية وفي ضوء ما تقرر يمكن النظر في طلب البنك استقراض رأس مال لاستعادة وضعه

فانى عطفا على النتيجة المتقدم ذكرها ، ورغبة في انارة السبل امام دولتكم للبحث في هذا الامر أتقدم الى دولتكم فيما يلي ببعض البيانات راجياً ان تكون محل اهتمام وعناية دولتكم .

١ — ان الاحداث التي سببت توقف بنك الامة العربية عن القيام بالتزاماته — بعد ان دفع مليون واربعمائة الف دينار الى المودعين لاواخر سنة ٩٤٩ معروفة

٢ — ان بنك الامة العربية قد عمل فعلا على تشجيع المشروعات الاقتصادية المختلفة في كل نواحيها المالية والتجارية والصناعية والزراعية والانشائية ، وقد تحسنت احوال العرب الاقتصادية بفعل المعونات الفعالة التي قدمتها مؤسسة بنك الامة العربية الى رجال الاعمال في البلاد ، وبهذا ارتفعت مكانة العرب الاقتصادية الى مكانة عالية بعد ان كانت هزيلة مستسلمة الى سياسة التواكل والاعمال الفردية الضعيفة

٣ — كان لشركة بنك الامة العربية الاثر الطيب في خدمة البلاد في كل نواحيها الاقتصادية كما اشرنا وكانت مؤسسة البنك تهدف الى ناحيتين رئيسيتين الاولى خدمة الامة والوطن ، وقد قام البنك بهذا الواجب في كل انحاء فلسطين وافتتح له فروعا فيها وادت هذه الفروع الخدمات الى الاعمال التجارية والزراعية والصناعية والانشائية مع وسع العرب اوسعت امام وزيادة موارد هم وارباحهم وقد وفقوا الى الاستفادة من قدراتهم وقوة اللوبي التي أدت وساروا شوطا بعيداً في مضمار العمل بعد ان كانوا عالة على المصارف اليهودية والاجنبية

ومن الناحية الثانية ادت مؤسسة البنك ارباحا عالية لحملة الاسهم الذين استفادوا رأس مالهم من حصص الارباح التي وزعت عليهم سنة بعد سنة وقد بلغت ارباح البنك من سنة ٩٤٢ الى سنة ٩٤٧ حوالي السبعمائة الف دينار عدا ما يعادل نصف الرأس مال المدفوع ، وفي الحقيقة ان مثل هذا النجاح الباهر كان منقطع النظير ولولا هذه المؤسسة لذهبت هذه الارباح الوفيرة الى الاجانب والى مناهج البلاد

٤ — ليست النكبة التي حلت في هذه المؤسسة هي الاولى من نوعها بل ان حوادث كثيرة مثيلاتها وقعت في بلاد العالم ونشير هنا الى حادث بنك مصر الذي توقف عن الدفع وعن القيام بالتزاماته عند اعلان الحرب العالمية الثانية في سنة ١٩٣٩ ، وقد تقدمت القضايا ضده في ان الحكومة المصرية قد اوقفت كل الاجراءات ضد بنك مصر وعملت على امداده ماليا وأدبيا ، وهو اليوم في احسن حال

٥ — ان فروع البنك لا زالت في عمر وقرمي غزة وخانيونس في جنوب فلسطين وفرع في دمشق في سوريا قد تمكنت من الصمود امام الاحداث وان اعمالها مستمرة في حالة حسنة

٦ — اما الفروع الثمانية التي انحجت الان في فروع القدس ونابلس وعمان فقد تأثرت كثيراً بالسبب في الاحداث التي حلت بفلسطين وسببت تذمر المودعين الذين لم يقبضوا كل ما لهم من ودائع بعد ان توقف البنك في ذلك الوقت عن الدفع وكان سبب ذلك وعلمه ان لا يجري في البلاد لم يسدد واما عليهم من ديون تبلغ اليوم حوالي المليون ومائتين وخمسين الف دينار ، مقابل السيولة وخمسين الف دينار للطلوب للمودعين

٧ — ان البنك يدفع تدريجيا حصة الى المودعين ... من المصاريف والنفقات الضرورية من المبالغ التي يستطيع تحصيلها ومن الفوائد المتراكمة على المدينين

٨ — ان وضع البنك المالي من وجهة عامة لا خوف ولا خطر عليه البتة ، خاصة اذا ساعدته الحكومة وقدمت قرضا أو معونة من مساعدات النقطة الرابعة أو من وكالة الغوث التي ارصدت لها في اجتماع هيئة الامم بباريس في خريف ٩٥١ مبلغ مائتين وخمسين مليون دولار ولا بد أن يكون في مقدور ادارة الاعمار أو غيرها من الجهات المختصة مساعدة مؤسسة البنك هذه معونة مالية او اداتها مبلغ ثلاثمائة الف دينار تسدد في بحر خمس سنوات ويضمن هذا القرض وجودات البنك الكافية

٩ — ان مواصلة الحكومة الجليلة مؤتمنها الى هذه المؤسسة الوطنية ومساعدتها في هذا الوقت العصيب يعود عليها وعلى اصحاب العلاقة من المودعين فيها باحسن النتائج

١٠ — وختاما فان ما يشجعنا على تقديم طلبنا هذا هو أملنا الوطيد ورجاؤنا الاكيد بان نلقى لدى دولتكم العطف والعناية وفقكم الله لما فيه خير المصلحة العامة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

شكر

يشكر الدكتور منيف الرزاز من اعماق قلبه جميع الذين جشموا انفسهم مشاق استقباله وتهنئته سواء كان ذلك شخصيا او بريديا او في رسائلهم ويرجو من الله ان يحقق الآمال لما فيه خير الوطن .

وعد ... ام مجاملة

كان الوطني المعروف السيد فائق العنبتاوي قد ارسل بتاريخ ٢١ نيسان سنة ١٩٥٣ مذكرة الى الرئيس ايزنهاور حول قضية فلسطين وموقف اميركا منها

وقد تلقى من السفير الاميركي في عمان المستر جوزيف غرين كتابا بتاريخ الخامس من هذا الشهر جاء فيه بان محتويات المذكرة التي قدمها قد ارسلت للرئيس ايزنهاور الذي يهتم بقضايا الشرق الاوسط والذي يرغب في مساعدة العرب

فهل يمكننا ان نعتبر قول السفير الاميركي في كتابه (بان الرئيس يرغب في مساعدة العرب) وعد رسمي في هذه المساعدة ؟ أو هو اظهار لرغبة اميركا في المساعدة من قبيل الدعاية لاميركا ؟؟ ام هي كلمة مجاملة كتبها السفير لزعيم من زعماء البلاد ؟

نرجو الايضاح من سعادة السفير !

زيارة دالس وعلاقتها بالصلح

كرست اسرائيل وتكرس قواها لعقد صلح مع الدول العربية بمساعدة الدول الديمقراطية وتتوسل لذلك بالدعاية وشن حرب الاعصاب والمناورات والاعتداءات المتكررة ، وهدفها من ذلك الاعتراف بها رسميا والاطمئنان على سلامتها وامكانيات التوسع هذا الى غير ذلك مما تستفيده اقتصاديا والتمتع بخيرات البلاد العربية الوافرة وجعلها سوقا لمنتجاتها الصناعية الكاسدة بها فالصلح اذن هو الهم بعينه على العرب والنعم لاسرائيل

وكما عرفت من اين تؤكل الكتف عرفت عن اي طريق تسير اليه والباب الذي تدخله وقد عرفت اسرائيل ان اهم ما تعنى به الديمقراطيات هو حلف الدفاع عن الشرق الاوسط (الذي يمتاز بمواقعه الاستراتيجية وبانتاجه للمادة الاولى في الحرب والسلم وتقدر ما يهم الشرق الاوسط الديمقراطيات يهمها استقراره وكسبه معها في صراعها مع الكتلة الشرقية وتعتقد انه لا يتأتى لها ذلك الا اذا عقد الصلح مع اسرائيل والدول العربية وقد صرح بهذا مسئول في حكومة اسرائيل

فقال : (ان الوعي الصحيح والتفاهم السليم بين اسرائيل والدول العربية يمكن ان يؤمن الدفاع عن الشرق الاوسط ضد الخطر الشيوعي اذ ان استراتيجية ذلك القطاع وكنوزه البترولية تجعله في مكان هام جدا للدفاع عن العالم العربي

وزعماء اسرائيل لا يتركون فرصة ولا مناسبة الا واستغلوها للصلح مقرونا بالدفاع عن الشرق الاوسط

ومنذ ثلاث سنوات تقدم يهود اميركا باسم اسرائيل الى الحزب الديمقراطي بطلب المحافظة على نصوص اتفاقية الهدنة وعقد صلح عن طريق المفاوضات المباشرة وقال شاريت ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع الدول العربية في اي وقت كان لوضع سلم دائم مع العرب . وهي الان تستخدم هيئة الامم في سبيل الوصول الى تلك الصورة وقال ايضا ان النقطة الرئيسية : في سياسة اسرائيل الخارجية هي الصلح مع جيرانها العرب ، وبحث الكونغرس في ٣-٧-٥٢ علاقة العرب مع اليهود وقرر ان تكون مهمة لجنة التوفيق السعي للتوفيق بين العرب واليهود بدلا من الطلب منها المحافظة على قرارات هيئة الامم السابقة وتنفيذها ، ولما تقدم حزب ايزنهاور للانتخابات كان من ضمن برنامجه تحقيق الصلح بين العرب واليهود بناء على طلب الحاخام سيلفر وقد دعمه تافت فقال : — يجب تقديم كل تشجيع لتيسير التفاوض بين الدول العربية واسرائيل وجاء في بيان له : ان اميركا تقدم وساطتها لاحلال السلام في الشرق الاوسط باجراء صلح بين العرب واليهود ، واعلن موظفو الخارجية الاميركية في ١٧-٣-٥٣ ان هدف دالس من رحلته البحث في الصلح بين العرب واليهود وتحرير علاقة اميركا بالعالم العربي والاسراع في انشاء منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط ضد الشيوعية ، ثم شن ايزنهاور على العرب حرب اعصاب مخدرة خادعة بكلام منمق فاعلن ان حكومته تتجه نحو سياسة جديدة نحو العرب لاصلاح اخطاء ترومان في محاباة اسرائيل وابلغ سمو الامير فيصل آل سعود انه يهتم لاصلاح العلاقات التي سادت بين العرب واميركا وتابعت حكومته التلويح للعرب بتحقيق آمالهم وامانيهم واممنت في التقرب الى العرب فاعلن وزير خارجيتها المستر دالس بانه سيزور الشرق العربي ليتحقق بنفسه احواله ويقف على نواحي ضعفه وحاجاته ويعرف ما يتطلبه ويبحث العلاقة بينه وبين اميركا وتوطيدها واخذت اميركا تمهد الطريق لهذه الزيارة عن طريق الاغراء لتحقيق مطالب الشرق العربي وبذل المال له للقضاء على الفقر ومحاربة الجهل والمرض ولكن القصد الصحيح من زيارة المستر دالس هو العمل لايجاد حلف الدفاع عن الشرق الاوسط واجراء الصلح مع اسرائيل وقال المستر دالس : توطيد الامن في الشرق الاوسط امر شاق ما دامت حالة الحرب قائمة بين العرب واسرائيل وبناء على ذلك فان اهم ما ارمي اليه من زيارتي هذه المنطقة الحيوية التي تهم اميركا جدا هو البحث عما يمكن عمله لامل الصلح الذي لم يعلن صلحا رسميا وقال ايضا انه انما يأتي للشرق الاوسط لعقد الصلح بين العرب واسرائيل وان اسرائيل يجب ان تعطي مجالا للرحب بالصلح .

فهل وفق دالس في مسعاه ؟؟ وهل وجد اذنا صاغية من العرب بقبول الصلح مع اسرائيل ؟ ان جميع تصاريح الرجال الرسميين العرب التي نشرت في الصحف كانت تصر على تنفيذ قرارات هيئة الامم فاذا كانت زيارته للشرق الاوسط للصلح مع اسرائيل فقط فقد باءت بالفشل

نابلس — رفيق شهاب الدين

جهود قائد منطقة الخليل بمكافحة التهريب

نتيجة الجهود المباركة والسهر المتواصل من قبل قائد منطقة الخليل ورجال الامن فيها ، فقد قطعت اعمال التهريب من هذه المنطقة الى اسرائيل ، وتنعمت المدينة الصعداء من جراء ما كانت تتعرض اليه سمعتها الادبية عن طريق حركة التهريب وقد اضحى المشبوهين من رجال عصابات التهريب موضع رقابة شديدة من قبل رجال الامن الامر الذي لم يعد بامكان اي منهم تهريب شيء ما الى خارج المنطقة

هذا وقد طلب الينا الكثيرون من رجال المدينة وشبابها المثقف ان نعلن باسمائهم عن عظيم احترامهم وتقديرهم لسعادة قائد المنطقة ومساعديه للجهود المباركة التي يبذلونها في سبيل راحة الاهلين وامنهم

كما صرحوا عن عظيم غبطتهم للنتائج الباهرة التي تحققت اثر الحملة المركزة التي شنت ضد الذين اعتادوا تهريب السلع المختلفة الى العدو عن طريق الحدود الواسعة الشاسعة وقطع دابر اللصوص الذين اعتادوا اقلاق راحة المواطنين وسلبهم امتعتهم وحاجياتهم في ظلام الليل الدامس

الهبة السعودية

علمنا ان الهبة السنوية التي يدفعها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود الى لجنة اليتيم العربي قد تضاعفت فبعد ان كانت ٨٠٠ دينار في العام اصبحت ١٣٠٠ دينار في العام هذا علاوة على الهبة السنوية التي يدفعها سمو الامير سعود ولي العهد المعظم وقدرها ٥٠٠ دينار

فرئيس لجنة اليتيم العربي واعضاؤها وطلابها المنتشرون في عشرات المدارس يقدمون ولاءهم واخلاصهم لجلالة الملك السعودي وولي عهده داعين لله ان يمد في عمرهما وان يجزيهم عن ايتام الشهداء اجزل الثواب .

الى الادباء الفلسطينيين

ذكرت جريدة الصراحة الغراء التي تصدر في غزة بفلسطين ان بعثة فنية من مصر زارت قطاع غزة لتصوير بعض مناظر فيلم (ارض الابطال) وانه لما بين لهم مندوب الجريدة المذكورة فداحة المأساة الفلسطينية واوضح اطراف المؤامرة الاستعمارية عليها وطلب معالجة هذه المأساة عن طريق السينما علاجاً يفضح الاستعماريين ويبين طريق العودة الى ارض الوطن اجابه المخرج السينمائي المعروف السيد نيازي مصطفى ليكتب لنا الكتاب والفنانون الفلسطينيون قضية فلسطين لانهم يعيشون في المأساة ونحن على استعداد لعرض هذه القضية عرضاً سينمائياً كاملا

وقد وجهت الزميلة الصراحة نداء الى الكتاب والفنانين والشعراء الاحرار ليستلهموا قضية شعبهم ويشاركوا في كفاح الشعب من اجل الحرية والكرامة و (العودة) تشارك الصراحة بالرأي وتهيب بذوي الاقلام والمواهب لوضع قصة عن المأساة تصلح للسينما ففي ذلك خدمة كبرى لقضية فلسطين كما انها تتوجه بالشكر الى السينمائي المصري لترحيبه بهذه الفكرة النافعة

عمر ... والعجوز !

حدثنا احد اللاجئين في احد المخيمات فقال :

رايت جيراننا اللاجئين يشعلون النار وفوقها وعاء فظننت انهم يطبخون لحما او اشياء اخرى فذهبت لارى الحقيقة بعيني ، ولاعرف من اين لهم الطعام الذي على النار ، ولكن ما كدت اصل الى الخيمة حتى سمعت والدهم يقول لهم سيستوي الاكل قريبا ، نظرت بداخل الوعاء فاذا الا ماء يغلي يلهي بها اولاده وهكذا تذكرت العجوز والصبية ، ولكني لم اجد عمر بن الخطاب

والعودة تحيل هذه الرواية الى الذين يعتبرون انفسهم خلفاء عمر بن الخطاب من الملوك والرؤساء والحكام

ونذكرهم بان عمر بن الخطاب لما شاهد مأساة المرأة العجوز واطفالها لم يكن في بيت المال الا الطحين فحمله على كتفه واما خلفاؤه في العصر الحديث فقد من الله عليهم من فضله خزائنهم بالذهب واموال ودفع زكاة هذه الاموال يغني اللاجئين عن فتات هيئة الامم وتبرعاتهم !؟

رمضان ...
وحفلات الاستقبال

وجهت السفارة البريطانية الدعوة لحضور حفلة استقبال بمناسبة تتويج الملكة اليزابث في الثاني من حزيران القادم

ووجهت السفارة الايطالية الدعوة لحفلة استقبال بمناسبة عيد ايطاليا الوطني في الثاني من حزيران ايضا وقد لاحظ بعض المدعوين من المسلمين ان الوقت في حداهما يمتد من السادسة للثامنة مساء وفي الثانية يبدأ من السادسة والنصف مساء وهذا الوقت يكون وقت الافطار في رمضان المبارك وقال لنا بعضهم يظهر انه سهى عن السفارة والمفوضية انهن في بلد اسلامي واننا الان في رمضان وان لم تتذكر المشرفون على الحفلتين ذلك لاجلوا الموعد لبعد الساعة السابعة حتى يتمكن المسلمون من كبار رجال القصر والوزارة والدولة من مشاركة الضيوف في اعيادهم .

الدفاع الوطني

القى الملازم السيد سعاده الجلاد محاضرة في قاعة سينما هشام باريحا موضوعها (الدفاع الوطني) وطلب من شباب المدينة ان يسجلوا اسماءهم لدى دائرة القائمقام والبلدية لارسالهم كدورات عسكرية الى الزرقاء لتدريبهم عمليا على استعمال الكمامات .

مدارس الوكالة باريحا

انتهت وكالة الغوث باريحا من بناء مدرسة جديدة للاناث في مخيم عقبة جبر وقد باشرت ببناء مدرسة اخرى في مخيم النويعمة للبنين — وستباشر قريبا في بناء مدرسة ثالثة بمخيم عين السلطان للبنين

عصابة لصوص باريحا

اكتشف رجال المباحث في قيادة مقاطعة اريحا عصابة لصوص كبيرة كشفت عن عدة سرقات حدثت قبل سبعة شهور في عمان وهذا يدل على نشاط قائد المقاطعة ورجال الشرطة في المدينة

ماراي ..
معالي وزير المعارف ؟

كان معالي الاستاذ احمد طوقان وزير المعارف الحالي قد بدأ تحقيقا سريا مع احد المفتشين الاداريين في وزارة المعارف في وزارة سابقة ثم استقالت الوزارة قبل استكمال التحقيق .

فهل سيعود لاستكماله بعد ان تولى وزارة المعارف لاول مرة بعد تلك المرة ويكون هذا بدءاً للتطهير في وزارة المعارف ام انه سيتبع القول المأثور (عفى الله عما مضى) ؟

مؤسسة تبشيرية امريكية ؟؟

علمنا ان وشلة من الامريكان في الاردن سيباشرون في بناء عيادة في مخيم الكرامة هدفها الوحيد القيام بحركة تبشيرية بين لاجئي المخيم البالغ عددهم ٢٠ الف لاجئ ، واننا نتساءل كيف تسمح الحكومة لمثل هؤلاء المبشرين بالقيام بمثل هذه المشاريع . فالى ذلك نلفت انظار القائم باعمال قاضي القضاة

افيدونا اثابكم الله !

جمع معلمو احدى المدارس مبلغ ٥٤٣ قرشا مساعدة من المدرسة للمناضل الجريح ثم نشروا في الصحف ان ما دفعه المدرسة كان ٤٥٠ قرشا فهل الفرق وقدره ٩٣ قرشاً ذهب (عمولة توصيل) او دفع لمشروع خيري مجهول اودفع لعائلات مستورة ؟؟

الحكومة تطلب الى الوكالة
شراء القمح محليا

اتصل بنا ان الحكومة ستطلب من وكالة الغوث شراء الفي طن قمح في كل شهر من قمح البلاد بعد ان بشر الموسم بالخير وبعد ان ظهر ان هناك ٢٥ الف طن خزنها التجار (لليوم الاسود)

ونرجو ان تلبي الوكالة الطلب ولا (تحرن) كما حرنت في قضية الصابون فاضطرت الحكومة لاستعمال صلاحياتها

١٩٥٣/٥/٢٨

ليس لي الآن وطن

ايهـا الطير الجميل　　يا مليح النغمات
انت للـسلم دليل　　زدني من شجوك ، هات
انت يا طير ودود

•••

اين يا طـير تبيت　　ربمـا بالكرمـل
انت حزني لمبيت　　غنـي مـن اول
غني لحناً جديد

•••

غني لحن السـرور　　غني لحن الصفـاء
انت في الجو تدور　　انت حر في الهواء
انت يا صاح سعيد

•••

انا يا طـير حزين　　انـت قلبي سيذوب
اذرف الدمع السخين　　في الشروق والغروب
انا يا صاح طريد !

•••

ليس لي الآن وطن　　بينـما انت لكا
فـأكاد ان اجن　　واسـي شجوكا
وطني مع اليهود !

•••

وطني مع العـدا　　فمتى اعطى بـه
سـالماً مجـدداً　　ناعمـا بقربـه ؟
ومتى الحظ يجود !

•••

لا شـك يوماً انني　　سـأعود قـاهرا
عائـداً في وطني　　وعليـه سـاهرا
بشباب من حديد

عثمان يوسف جرادات — سيلة الحارثية

هذي مرابعهم ...

يا صاحب النور في الصحراء ينبثق　　وصاحب الهدي والاهواء تصطفق
ذكرتك اليوم والظلماء حالكة　　والقوم في لجج الالحاد قد غرقوا
ونحن في شغل عن امر دعوتكم　　كأن ما كان في الاسلام مختلق
كأن من خلد التاريخ ذكرهمو　　اوباب اسطورة من وحي ما سبقوا
هذي مرابعهم نهب مفرقـة　　وما سمت امس الا وهي تعتنق
كانوا ضياغم هيجاء اذا ضربت　　وان اقيم لعلم محفل سـبقوا
حتى اذا حط كالمذبوح طائرهم　　ظلت شواهدهم ريحانهـا عبق
تعيد للذكر ماض ليس ينكره　　دهر غدا بشـعاع منه يأتلق
تعيد للذكر رايات ان انطلقت　　فلا لأمر سوى الاسلام تنطلق

نابلس : زهير القادم

من وحي الواقع الاليم

الى اين المصير ?

اذا الشعب يوماً أراد الحياة　　فلا بد ان يستجيب القدر
« الشابي »

بقلم : الآنسة نمرة طنوس

يمتاز هذا العصر الذي نعيش فيه بطابع « القوة » وسياسة « الامر الواقع » هذه العناصر التي ساعدت على توطيد دعائم الدولة اليهودية في فلسطين والتي خلقتها الدول الاستعمارية الكبرى لتكون شوكة في حلق الدول العربية ، ومدتها بالمال والرجـال والمعدات العسكرية على اختلاف انواعها .

وقد دأب اليهود منذ ان قامت دولتهم هذه على مفاجأة العالم باساليبهم المنكرة في الغش والخداع بغية الاستيلاء على الجزء العربي من فلسطين ومجابهة العالم بسياسة « الامر الواقع » فكان القوانين والانظمة التي سنتها هيئة الامم المتحدة ، وقرارات مجلس الامن الدولي مقصورة على الدول المستضعفة وتنفيذها وقف على الشعوب التي لا تتمتع بمؤازرة الدول الكبرى باطنا او ظاهرا — وتنقضي الاعوام . وتمر عجلة الزمن . فاذا بالحلم الذي داعب مخيلة اليهود اجيالا عديدة . ينقلب الى حقيقة راهنة والباطل الذي دعمته القوة . يعلو على الحق

خمسة اعوام انقضت منذ ان وضعت فيه يد المغتصب الاثيم على ربوعنا العزيزة فسدلت عليها ستائر الظلم والظلمات .

خمسة اعوام وشرذمة الافاقين الذين اقاموا دولتهم على انقاض وطننا الذبيح الطلال يوتنا عنصون من دمائنا ، ويتمتعون بطيب عيشنا الرغد ، ويتهلون من مائنا العذب ، ويقتصون ملح من اوقعهم نكد الطالع من ابنائنا في قبضتهم عنفا وقهرا بأبخس الاثمان .

ولم تكتف هذه العصابات الآثمة بالاستيلاء على الجزء الاكبر من فلسطين ، بل راحت تعمل على اثارة الشغب والقلاقل ، وتوالي اعتداءاتها المتكررة على الحدود العربية دون ان تلقى ايه مقاومة اللهم سوى الاحتجاجات الصارخـة التي يبعث بها المسؤولين الى مراقبي الهدنة وعلى رأسهم الفارس الصهيوني المغوار والجنرال وليم رايلي » — الى اروقة هيئة الامم المتحدة .

وفارسنا « المغوار » مشهور بصهيونيته وولائه لاعدائنا ، فلم يكن قراره الاخير بشأن الاعتداء الاثيم على المواطنين الابرياء (في بيت المقدس) بجديد علينا ... فما عرفنا عنه سوى المماطلة والمخادعة وقلب الحقائق لصالح اعدائنا

طال علينا الامد وعشرات الالوف من اللاجئين تفترش الثرى في ظلال الكهوف والمغاور . واصبحنا نعيش في جو ملئ بالمكر والخديعة . والمواثيق الكاذبـة والمواعيد الباطلة . وما مشاريع الاستيطان التي فاجأتنا بها وكالة الغوث الا ولية الاجزاء من مؤامرة كبرى وضعت لتقطع على اللاجئين سبيل العودة الى اوطانهم . اما المحاولات والمناورات الفاشلة التي تقوم بهـا الدول الغربية لعقد صلح بين العرب واسرائيل — فواضحة العيان .. وكان هذه الدول ليست هي المسؤولة عن تشريد مليون عربي من اوطانهم — فلم تدخل في حساب الانسانية التي تتبجح بالدفاع عنها مسألة اعادة هذه القطعان الآدمية الى حظائرها .

وعرب اليوم غير عرب الامس الذين ملأوا الدنيا قولا ولم يحركوا ساكنا عندما أذنت ساعة العمل الا تلك الفئة الواعية التي بدأت تنفض عنها غبار الفساد والفوضى وراحت تجمع شمل شتاتها وتمسك بزمام امورها بجنان ثابت ، وعقل راجح ، وجرأة نادرة .

فيا ابناء العروبة اجمع :

ان لكم ان تتحدوا كجسم واحد وروح يجمعكم رأي واحد ، لتواجهوا خصمكم الذي ينظر اليكم بنهم وشره ، حان وقت العمل الجدي لنبذل كل رخيص وغال في سبيل استرجاع فردوسنا السليب ..

ليفهم الغرب اننا لن نستكين للذل والهوان في سبيل حفنة الدقيق التي يجودون بها علينا . ولن ننسى كروم الزيتون الخصبة مقابل قطعة الصابون التي يقدمونها لنا . ولن نتخلى عن المطالبة في الرجوع الى وطننا . لنستفيء في ظل الخيام والكهوف تتقاذفنا سيول الانهار وتجرفنا ونرى العشرات منا للهلاك .

ليفهم العالم المتمدين اننا بشر . ولنا حقوق نطالب بها هذا العالم الذي يمعن في تجاهله للقيم المعنوية .. والمفاهيم الانسانية ، ويذعن لضغط القوى الغاشمة التي تسلب الشعوب حرياتها وبلادها .

كفانا متاجرة باللاجئين ... ومساومة على قضية فلسطين والتلاعب بالالفـاظ والضحك على الذقون فقد اصبحنا نكفر بالاجتماعات التي تعقد ، والخطب الرنانة التي نسمعها تتردد مجلجلة على لسان زعمائنا وقادتنا .

تعالوا نتآخى ونتحد ، الا يكفينا ما جرته علينا التفرقة من كوارث بلوناها ، تعالوا نعمل بجد وعزم صادقين ونستعيض عن الاقوال بالاعمال الجدية ، فالعدو يتربص بنا وينتظر على احر الاستعداد ليضرب ضربته الاخيرة .

واننا على الله العلي القدير لمتكلون ونحو قادة هذا العهد الجديد من ابناء الامة العربية الواعيـة لمتطلعون .. والى تلك الساعة الرهيبة الحاسمة في تاريخنا المجيـد المرموق ، فحقوق الاوطان لا تطويها صفحات النسيان مهما طال عليها الزمن فليست السود شئ في تاريخ الامم .

هل تعلم ?

اريحا — لمراسل العودة —
ان مدرسـة عين السلطان للاناث في حاجة الى معلمات .
وان عدد المعلمين بوكالة الغوث باريحا ١١٦ والمعلمات ٧٧ والطلاب ٦٢٢٣ والطالبات ٣١٨٤ .
وان الطلاب والطالبـات الذين يتناولون وجبة واحدة من الطعام ١٠٣٦ والمحرومين ٧٣٧١
وان قضية اختلاس الطعام من مطابخ عين السلطان قد انتهت بانذار الانسة ليلى كرم فقط
وان ٨ الاف لاجئ في اريحا لا تصرف لهم مؤن .
وان ٧٩٤٠ طن دقيـق تصرف الى لاجئي اريحا في الشهر الواحد
وان مدراء المخيمات باريحا لا يوجد في مكاتبهم هواتف

المجلة الطبية الغراء

اصدر الدكتور وصفي كنعان العدد الاول من المجلد الثالث من المجلة الطبية الاردنية مطبوعا طبعا انيقا على ورق مصقول باللغتين العربية والانكليزية وفيه دراسات عن السكري للدكتور كنعان ودراسات في الشيخوخة واعادة الشباب للدكتور نقولا ونبذه وترجمة الدكتور سالم شراب وابحاث على مرض السل ومعالجته وهذا مجهود علمي قيم نهنئ الدكتور كنعان ونشكره على الاستمرار في تقديمه والحرص على استمراره .

امتحانات معلمي الوكالة

علمنا ان الترتيبات التي اتخـذتها الوكالة في تقديم الامتحانات لمعلمي الوكالة لها اهمية عظيمة من حيث الفائدة التي تعود على المعلمين والمعلمات والطلاب بحيث تزداد رواتب الناجحين منهم

واخذ المعلمون والمعلمات بالاستعداد لتقديـم الامتحان المقرر انعقـاده وتأخذ انظار المعلمين او المعلمات الذين يشكون في نجاحهم ان لا تأخذهم الرهبة من تقديم الامتحان لان الترتيبات التي اتخذت في حالة عدم نجاح احد المعلمين او المعلمات انه لا يزاد راتبه فقط ولا يطرد من عمله كما يشيعه البعض

اهالي دير الغصون يهتمون بشؤون التعليم

دير الغصون — لمراسل العودة — رفع اهالي دير الغصون عاصمة القرى الامامية في قضاء طولكرم عريضة الى معالي وزير المعارف يطلبون فيها فتح صف ثانوي اول في مدرستهم جاء فيها

ان في قريتنا مدرسة ابتدائية كاملة وحيث ان مركز قريتنا متوسط لبعض القرى الاخرى وهو مركز مواصلات تلك المنطقة ونحب تعليم ابنائنا فقد قمنا ببناء غرفة اضافية في المدرسة الحالية على حساب القرية الخاص كما وسنقوم بتاثيثها كما لا تصبح صالحة لاستعمالها لصف اول ثانوي وستكون جاهزة في السنة المدرسـية القادمة . ان كل ما نرجوه من معاليكم مساعدتنا في ايجاد معلم لهذا الصف

وان القرية على استعداد للمساهمة بما تفرضونه عليها من المساعدات الضرورية لهذه الغاية لافتين نظر معاليكم الى حالة القرى الامامية الحاضرة مسترحمين فتح هذا الصف ضمن برنامجكم التعليمي القادم في البلاد

فنرجو وزارة المعارف الاهتمام بهذا الطلب الحيوي خصوصا وان النظام الجديد المعروف يلغي الصف السـابع ويجعله (صف اول ثانوي) فنفتح صف ثانٍ له يكون الدراسة الثانوية المتوسطة وان دير الغصون مركز القرى حاجته لهذا الصف خصوصا وانها على استعداد لتقديم ما تطلبه الوزارة رغما عن ضيقها المالي وضياع اراضيها نتيجة لمعاهدة رودس

هنا القدس

واب دار الاذاعة الاردنية الهاشمية بادارة الاستاذ ثابت الخالدي منذ مدة ، على اصدار نشرة (هنا القدس) بالعربية والانكليزية وتصدر النشرة مرة في الشهر فتحتوي على برامج الاذاعة العربيـة والانكليزية طيلة ذلك الشهر

وقد صدرت نشرة شهر ايار الحالي متوجة بصورة جلالة الملك حسين المعظم ومطبوعة طبعا انيقا على ورق مصقول من القطع الكبير

وقد ذكر فيها تنبيه للمستمع جاء فيه اذا رغبت ان تصلك اعداد هذه النشرة مجانا للاشهر المقبلة نظام فارجو باسم مراقب الاذاعة الاردنية برام الله كوبون بريد دولي خلال الاسبوع الاول من استلامك كل عدد من النشرة

فنهنئ الاستاذ الخالدي على هذا الجهد المبارك وندعو المستمعين للاستفادة من هـذه النشرة التي تنظم استماعهم لدار الاذاعة الاردنية

حديث رمضان

شهر رمضان المبارك

ها هو زينة الشهور قد هلت مواسمه ، وغمرتنا اشراقاته وجمـاله . فيجب على المؤمنين حسن استقباله ، والتمسك بفروضه وآدابه ، حتى ننعم برضاء الله فيه ، ونتمال من فضله واحسانه ، فنكون من عباده الصالحين .

وما اشبه الحاضر بالماضي فقد خطب الرسول الكريم ﷺ وانعم التسليم آخر يوم من شعبان — ايها الناس لقد اظلكم شهر عظيم مبارك : شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل صيامه فريضة ، وقيام ليـله تطوعاً ، من تقرب فيه بنافلة كان كمن ادى فريضة فيما سواه ، ومن ادى فيه فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه ، وهو شهر الصبر ، والصبر ثوابه الجنة ، وشهر المؤاساة من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم شيء -

ولا عجب ان يكون لهذا الشهر كل هذه الفضل فهو الشهر الذي انزل فيـه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ، ليرسل للعالمين نور المعرفـة والهداية ، ويحمل مشعل الثقافة والحضارة ، ورسم طريق الخلاص لاصحابه ، ويوصي اعضاء الاسرة الاسلامية بالتآخي والتواصل والتعاون ، ويشعر اهل الوطن الواحد بانهم قافلة ممتزجة الروح متفقة الفكر متحدة الغاية ، حقاً انه شهر مليء بالخيرات جدير بالكرامة والحفاوة والمبرات .

لذلك تشرق فيه الوجوه بالطاعـة ، وتدوي فيه الاذكار مجالس العبادة ، وآي الذكر الحكيم تعطر المجالس وتشرح القلوب ، إذا الحكم المحمدية والمواعظ الدينية تجلو القلوب بعد ان ران عليها صدأ الغفلة والهوى ، ترى فيه متسابقين على رغم المعجبين سيره ، رسولهم على ابن لدينهم ودنياهم وآخرتهم .

ورحم الله امير الشعراء احمد شوقي حيث قال — الصوم تهذيب مشروع وتأديب بالجوع ، وخشوع لله وخضوع ، لكل فرض حكمة ، وفرض الصوم ظاهره العذاب وباطنه الرحمة ، يستثير الشفقة ويحض على الصدقة ، يكسر الكبر ، ويعلم الصبر ، ويسن خلال الخير والبر ، حتى اذا جاع من ألف الشبع وحرم المترف اسباب المتع عرف الحرمان كيف يقع ، والجوع كيف ألمه اذا لذع ، فبسط يده بالخير ، وكفها عن الشر —

فالصوم شرعه الله تاديبـا وتهذيبا لنستعين به مهام الدنيا وامور الاخرة . فالصائمون اخلاقهم رضيـة ، وشهواتهم منكسرة ، وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ، اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون .

فاهلا بشهر رمضان المبارك نجدد فيه انفسنا على اتباع ديننا ونغسل به انفسنا من اوشار المادة الدنيئة التي طمست معالم الفضيلة واهلا بشهر الجود والاحسان واهلا بصوامه الابرار وقوامه الاطهار ، واهلا به يذكر الاغنياء فيه واجبهم نحو اخوانهم الفقراء فيمدوا لهم يدا كريمة تشعرهم بروابط الاخوة الصحيحة والمحبة الصادقة ، التي امرهم بها رسولهم — مثل المؤمنـين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لصيامه وان يعيننا على قيامه والعمل بهديه وان يجعل مقدمه مقدم يمن واسعاد المسلمين جميعاً في مشارق الارض ومغاربها انه سميع مجيب .

احمد حمدي الطاهر
رئيس جماعة الاخوان المسلمين في عمان

التاريخ ٢٨ ٥ ١٩٥٣

١ - مذكرة من لاجئين الى دالس

بريطانيا هي المسؤولة الاولى عن خلق دويلة اسرائيل

ولولا اموال اميركا لما بقي هذا المسخ حياً ومؤازرة روسيا

تنشر فيما يلي :
مذكرة مرفوعة من السادة عبد الرحمن السكسك وموسى الكيالي ومحمود علاء الدين والدكتور حنا قبالة ومصطفى الطاهر من اللاجئين للمستر جون فوستر دالس وزير خارجية الولايات المتحدة بمناسبة زيارته لعمان في ١٩٥٣/٥/١٤ :

بمناسبة زيارتكم لاقطار الشرق الأوسط لدراسة اوضاعها ومشاكلها واتجاهاتها توطئة لوضع سياسة جديدة في هذا الركن من العالم فقد تداعى فريق من اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المملكة الاردنية الهاشمية فوضعوا هذه المذكرة لانارة السبل امامكم واطلاعكم على الوضع الصحيح والمطالب الحقيقية للاجئين الفلسطينيين الذين تعتبر قضيتهم اخطر وابرز قضايا الشرق الاوسط في الوقت الحاضر كما انها السبب المباشر لعداء شعوب هذه البلاد للدمقراطيات وعلى رأسها اميركا .

تمثيل اللاجئين

لابد لنا من التنوية في مطلع هذه المذكرة بان مانريد عن تصف مجموع اللاجئين الفلسطينيين يقيمون في الاردن بضفتيه ، ولسوء الحظ فقد حيل بين اللاجئين المقيمين في الاردن وبين تأليف هيئة رسمية تقوم بتمثيلهم وتنطق باسمهم الا اننا نعتقد ان ماسيتضمن هذه المذكرة ماهو الاسواد لوقائع ملموسة لايختلف فيها اثنان كما انها تظهر انطباعات اللاجئين ومطاليبهم اينما كانوا وهي بالنتيجة تمثل اللاجئين بصورة عامة .

كما نرى انه لابد من التنويه بانه اذا تعارض راي اي حكومة أو هيئة أو منظمة مع راي اللاجئين ومطاليبهم الحقيقية فلا يجوز الاخذ به لان اللاجئين ادرى بقضيتهم من غيرهم وهم وحدهم اصحاب الحق في بيان مطالبهم لانهم هم الذين فقدوا وطنهم وخسروا املاكهم وتشردوا في كل صقع وذاقوا مرارة الجوع والحرمان واكتووا بنار البؤس والشقاء .

وانه لايستبعد ان يكون لاحدى الحكومات أو الهيئات أو المنظمات مصلحة خاصة في بقاء قضية اللاجئين معلقة دون حل او في حل القضية بشكل معين يتنافى مع مصالح اللاجئين او ارضاء لدولة معينة ولجعل فلسطين كبش الفداء في مساومات للوصول لاهداف خاصة . وربما يتبادر للذهن بان وجود وزير اللاجئين في وزارة من وزارات احدى الدول العربية يضفي عليه صبغة رسمية يمكنه معها ان ينطق باسم اللاجئين والواقع هو العكس تماماً اذ ان الوزير مرتبط بسياسة حكومته .

٢ - بريطانيا وقضية اللاجئين

يجب أن لا يغرب عن البال أن بريطانيا هي المسؤولة بالدرجة الاولى عن ايجاد وطن قومي لليهود في فلسطين بمقتضى صك الانتداب وهي التي وضعت البلاد في ظروف سياسية واقتصادية للوصول باليهود الى الغاية التي كانوا يرمون اليها وهي التي جهزتهم بالأسلحة والعتاد ودربت رجالهم على الفنون العسكرية بصورة مباشرة وغير مباشرة وهي التي تركت اليهود يعيثون في الارض فساداً ويقتلون الرجال والنساء والأطفال من العرب دون أن تحرك ساكناً وهي التي جرى احتلال طبريا والناصرة وعكا وحيفا ويافا وغيرها من المدن على أيدي اليهود بتشجيع منها واغضاء عن الاجراءات التعسفية التي حصلت أثناء حكمها البلاد بعد أن سبق وأعلنت أنها ستبقى في البلاد حتى ١٩٤٨/٥/١٥ وستحافظ على الأمن حتى ذلك التاريخ وهي التي تركت فلسطين في ١٩٤٨/٥/١٥ قبل أن تقيم فيها ادارة ثابتة تسلمها الحكم وهي التي عادت مؤخراً ووافقت في هيئة الامم المتحدة على عدم اعتبار القرارات السابقة الخاصة بفلسطين لتصل من وراء ذلك لالغاء قرار التقسيم واقرار الأمر الواقع ... هذا جزء من كل من انطباعات اللاجئين وآرائهم بخصوص بريطانيا التي أقامت اسرائيل لتجعل منها سهماً مسدداً لصدور الدول العربية لتتمكن من المحافظة على مصالحها في هذه البلاد وهي لا ترغب في حل قضية اللاجئين بما يتفق ومصلحتهم لتبقي بيدها ورقة رابحة تساوم بها الدول العربية على تأمين مصالحها في الشرق الاوسط . واللاجئون يشعرون بناء على ما فاه بمندوب بريطانيا في هيئة الامم المتحدة انها لاترغب في حل مشكلتهم حلاً يتفق مع قرارات هيئة الامم المتحدة وانما ترغب في اسكانهم في الأقطار العربية بما يتفق ومصلحة اسرائيل ولذلك يعتبر اللاجئون بريطانيا مسؤولة الى حد بعيد عن اقامة اسرائيل وتشريد عرب فلسطين .

٣ - اميركا وقضية اللاجئين

ان الوزير الذي تحمله اميركا من جراء نكبة فلسطين وتشرد اللاجئين لا يقل عن وزر بريطانيا ان لم يكن اعظم منه لان بريطانيا ما كانت لتنفذ مآرب اليهود ولولا دعم اميركا لها في عهد الرئيس ترومان الذي كان واقعاً تحت تأثير اليهود والصهيونية العالمية وهي التي قدمت لهم السلاح كما قدمت لهم المال بشكل هبات وقروض وخلافه ... ولولا هذا السلاح وذلك المال لما بقيت اسرائيل على قيد الحياة حتى الآن ... فانكلترا خلقت اسرائيل واميركا مدتها بالحياة .

ان انكلترا لم تكن لتستطيع تحمل المسؤولية في اقامة اسرائيل وسط هذا البحر العربي لانها لا تجازف في مصالحها الواسعة في البلاد العربية والاسلامية وهي تعرف انها بمجابهتها العالمين العربي والاسلامي منفردة تكسب عداوتهما مما يتعارض مع مصالحها ولاينسى اللاجئون ما تفوه به مندوب اميركا في هيئة الامم من وجوب الرجوع عن قرارات هيئة الامم المتعلقة بقضية فلسطين ووجوب اقرار الامر الواقع واسكان اللاجئين في الاقطار العربية المجاورة مما يتفق ومصلحة اسرائيل ويتعارض مع مصالح اسرائيل .

ان الشعوب العربية بصورة عامة واللاجئين بصورة خاصة يعتقدون بان هيئة الامم تاثر الى حد بعيد بنهج السياسة الاميركية فهي تحارب الشيوعيين في كوريا عند ما تريد اميركا ذلك وتقف عاجزة عن تنفيذ قرار التقسيم عندما لاتظهر اميركا رغبة لتنفيذه .

ان الشعوب العربية التي كانت تكن لاميركا في السابق الحب والتقدير اصبحت تحمل لها الحقد والكراهة والعداء لان هذه الشعوب تعتقد بان اميركا هي المسؤولة الاولى عن نكبة وتشريد عرب فلسطين وضياع اوطانهم وهي التي سببت بؤسهم وشقائهم ويعتبرونها العدوة اللدودة للشعوب العربية والاسلامية الى أن ترجع عن مناصرتها لاسرائيل وتعمل على اعادة الحق لاهله .

٤ - روسيا وقضية اللاجئين

يعتقد العرب أن الأسباب التي حملت روسيا على الموافقة على قرار التقسيم هي الآتية : —

١ - إذا وجدت دولة اسرائيل في الشرق الاوسط فمعنى ذلك أن هذه الدولة تصبح في يوم من الايام احدى ولايات الاتحاد السوفياتي فكارل ماركس اليهودي هو واضع فكرة الشيوعية ومن رعايا اسرائيل عدد كبير من يهود روسيا وفي اسرائيل ما لا يقل عن مائتي كيبوتس « مستعمرات شيوعية » فلا بد وأن يأتي يوم تتغلب فيه العناصر الشيوعية في اسرائيل على غيرها . وتستلم الحكم ويصبح لروسيا موطىء قدم في الشرق الاوسط الذي تطمع روسيا في بتروله ومواقعه الاستراتيجية مع العلم أن الحزب الشيوعي حزب معترف به في اسرائيل وممثل في برلمانها .

٢ - إن العرب لم يكونوا في وقت من الأوقات من أصدقاء روسيا لا حكومات ولا شعوب وبربط حكومات العرب مع بريطانيا والديمقراطيات صداقة تقليدية ولهذا رغبت روسيا والدول المشايعة لها بتنفير العرب من الديموقراطيات وايجاد اسباب تحيل صداقتهم عداء .

٣ - ان السبب الثالث ولا يقل اهمية عن سابقيه فهو معرفة روسيا بانه لا بد وأن ينشب القتال بين العرب واليهود عند انسحاب بريطانيا من فلسطين وأن الفوز سيكون في جانب اليهود بسبب مؤازرة الديموقراطيات لهم بالمال والسلاح والرجال كما كانت تعلم بان نتيجة فوز اسرائيل على العرب لابد وأن يشرد قسم كبير من عرب فلسطين يلجأون للبلاد العربية المجاورة يحملون في طيات نفوسهم الحقد والكراهية للديموقراطيات التي سببت نكبتهم وبؤسهم وشقاءهم ويصبحون تربة خصبة لدعاة الشيوعية الذين يبذرون الهدامة فيها بحيث ينقلب هؤلاء اللاجئون شيوعيين متطرفين فوضويين ينقمون على البشرية ويعملون على الانتقام ممن سبب مصيبتهم ويشكلون طابوراً خامساً خطيراً موزعاً في البلاد العربية التي تحتوي على آبار البترول الغنية والمواقع الاستراتيجية الحساسة ويعملون على تنفيذ أوامر موسكو .

هذه هي الدوافع التي حدت بموسكو للموافقة على التقسيم وقد تحقق لها ما تريد ومن البديهي أنها لاترغب بتاتاً في حل قضية اللاجئين لتصل الى الاغراض التي توختها عندما وافقت على قرار التقسيم .

وينقسم اللاجئون في نظريتهم الى روسيا الى قسمين :

١ - قسم أكثرية المثقفين وهؤلاء يعلمون أن وزر روسيا في النكبة ليس بالقليل ويحملونها حصتها من المسئولية وخطر هذا القسم كامن وسوف يحالفون الشيطان في سبيل قضيتهم واسترداد حقوقهم من جهة وللانتقام ممن سبب لهم النكبة من جهة اخرى .

٢ - بقية طبقات اللاجئين وعلى الاخص من يقيم منهم في الخيام والكهوف ويعدون بمئات الالوف. ان دعاة الشيوعية يصورون لهذا القسم من اللاجئين أن الشيوعية هي المنقذ الوحيد لهم من نكبتهم التي سببتها لهم الديموقراطيات ويوغر هؤلاء الدعاة صدور اللاجئين ضد أميركا وبريطانيا والديموقراطيات مما يجعلهم أداة سهلة لاثارة الاضطرابات في الشرق الأوسط في حالة وقوع حرب أو مواتاة لظروف لهم . . ويجد دعاة الشيوعية آذاناً صاغية بين هذه الطبقة من اللاجئين البائسين الذين لايوجد مايردعهم عن اعتناق المبادىء الشيوعية اذا لم يجدوا حلاً سريعاً لقضيتهم بحقق مطالبهم العادلة ويضع حداً لبؤسهم وشقائهم . (يتبع)

برقية تهنئة !

لما تولى الاستاذ أنور الخطيب الوزارة الاخيرة أرسل اليه الاستاذ قدري طوقان البرقية التالية :

هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبراً .

فأجابه الاستاذ الخطيب بالبرقية التالية : الأسلوب العلمي يقضي الحكمة والتجربة أشكر عواطفكم .

السيد فرحان شبيلات

مذ أصدر رئيس الوزراء السابق أمره بالاستغناء حالاً عن خدمات السيد فرحان شبيلات من أمانة العاصمة والسيد فرحان يتمتع بعطف الرأي العام القريب والبعيد ليس لانه كفؤ نزيه فقط بل لانه ذهب ضحية عواطف ثائرة ووشايات دنيئة وعصبية طارئة .

ومذ لجأ للقضاء النزيه ليرفع الظلامة والرأي العام يترقب ليرى هل تنكس عصا الظلم وترفع راية العدل أم يستمر الظالم في بغيه ولا يعود للانسان مأمن على كرامته .

ولما صدرت كلمة القضاء الاولى انتظر الناس أن تعود الحكومة السابقة الى رشدها فتلغي قرارها غير أنها استمرت في عنادها ولجأت إلى التشريع فخلقت مشروع قانون تلغي به كلمة القضاء ولجأت لمجلس النواب وفي المجلس انكشفت « اللعبة » ورفضت اللجنة القانونية في الاسراع في دراسة المشروع واقهمت الحكومة أنها ليست آلة مسخرة لالباس الظلم ثوب العدالة .

وقال القضاء كلمته الثانية وعاد السيد فرحان شبيلات الى عمله بأمر من القضاء العادل النزيه الذي لم يخضع لجبروت السلطة التنفيذية .

فهنيئاً للسيد شبيلات بموقفه المشرف في الدفاع عن الكرامة وهنيئاً لامانة العاصمة بعودة قائها اليها لتنعم بجهوده واجتهاده ، وهنيئاً للبلاد بقضائها النزيه .

التمر يفوز على المجالي - بقية

الوزارة فان المسكر الذي يؤيد السيد المجالي مؤلفاً من اكثرية النواب المعارضين وبعض الموالين والسيد حكمت المصري وانور الخطيب من الوزراء وجرى الانتخاب السري مرتين نال السيد التمر في الاولى ١٨ صوتاً والسيد المجالي ١٧ صوتاً وفي الثانية نال السيد التمر ١٩ صوتاً والسيد المجالي ١٧ صوتاً واستنكف نائب عن التصويت ففاز بالرآسة السيد عبد الحليم التمر .

وقد كانت معركة الانتخاب معركة خاطفة انتهت بهدوء وتفاهم وروح نيابية صحيحة .

مفاوضات المانية اسرائيلية للتعويض عن املاك الالمان بفلسطين

بدأت المفاوضات في ستراسبورغ بين المانيا الغربية واسرائيل بشأن التعويضات التي ستدفعها اسرائيل عن الأملاك الألمانية في فلسطين وتشمل الكنيسة الألمانية على جبل الطور والأراضي المحيطة بها ومدرسة شنت بالقدس ودير الطابغة على بحيرة طبريا وبعض الأراضي فيها وتقدر قيمة هذه الأملاك بمبلغ ٤٧ مليون جنيه استرليني .

فاذا كانت هذه المبالغ اعتبرت قيمة لهذه الأملاك اليسيرة فكم يقدر القارىء قيمة أملاك العرب التي تركوها من ملايين الدونمات وعشرات الآف البيارات والكروم والمزارع وملايين الدور ؟؟

لو أن العرب قدروا قيمة بلادهم المادية فقط وحسبوها حساباً تجارياً لما غادروها ولفضلوا الف مرة أن يموتوا فيها ويموت معهم نساءهم وأطفالهم فكيف إذا اضيف اليها قيمة الوطن المعنوية تلك القيمة التي لا تقدر بثمن ولو بملء السماء والأرض ذهباً .

إن العرب لم يقدروا قيمة فلسطين المادية والمعنوية إلا بعد أن غادروها نهباً مقسماً على المهاجرين اليهود !!

الدفاع المشترك وقضايا الشرق الاوسط

صرح سفير ايران بمصر بعد حضوره المؤتمر الدبلوماسي الايراني الذي عقد في بغداد بأن المؤتمر قرر أن مشروع الدفاع المشترك عن الشرق الأوسط يتوقف على تحقيق قضايا البترول الايراني واللاجئين وفلسطين وكشمير والخلاف بين الباكستان والأفغان . وعلق على ذلك بقوله : ومادامت الدول الغربيه تتبع حتى الآن سياسة استعمارية نحو الشرق الأوسط فالبحث عن مشروع الدفاع المشترك عن هذا الشرق عديم الفائدة .

ثم تطرق إلى موقف ايران من اسرائيل فقال إن ايران قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ومنعت شركة أبناء يهودية في في بلادها عن العمل تمشياً مع رغبات العالم العربي القومية فنرجو من العالم العربي أن يقدر هذا الموقف .

والعالم العربي يقدر موقف ايران بالشكر الجزيل والاخلاص القلبي والعملي ومن اولى بوادر هذا الاخلاص العملي أن زعيم سوريا الزعيم الشيشكلي أعلن أن سوريا ستبتاع البترول الايراني وفي ذلك مناصرة عملية من سوريا لايران ضد بريطانيا ام الاستعمار في الشرق .

وكيل وزارة الزراعة يتحدث الى العودة عن مكافحة الجراد - بقية

إن لهذا أسباباً قد يمت بعضها للسياسة بسبب فمن يدري ما شعور اليمنيين حينما يرون فريقاً من الاجانب يأتون لمكافحة الجراد في بلادهم يجولون ديارها بسياراتهم التي تحمل الآت اللاسلكي اينما توجهوا وهم بطبيعتهم حذرون لا يحسنون الظن بانسان اذا أراد زيارة بلد من بلادهم فكيف يسمحون لاجانب أن يجوبوا هذه البلاد دون رقيب وأن يكافحوا الجراد فيها ؟؟

هنا تتدخل السياسة في الموضوع ؟ واذا انتقلنا من اليمن الى العربية السعودية نجد أن كثيراً من الاهلين هناك يتخذون من الجراد رزقاً ولا يرغبون بالقضاء عليه . ومن يدري فلعل السعوديين ينظرون نفس النظرة التي ينظرها اليمنيون للفرق التي تكافح في بلادهم فلا يطلبون اليهم ولذلك فهم لا يرجون أو يساعدون في اتخاذ خطوات فعالة لكفاح الجراد كفاحاً مجدياً فضلاً عن صعوبة أخذهم ذلك على عاتقهم لقلة الفنيين لديهم أولاً واتساع مساحة بلادهم ورداءة طرق المواصلات فضلاً عن ان كفاح الجراد في الجزيرة يعتبر ذا نفقات عالية جداً ولذلك وما دامت الجزيرة ليست بلاداً ذات زرع يخشى عليه كثيراً فلم يعبأون بكفاح الجراد وخاصة اذا أخذنا بعين الاعتبار أن الجراد الوافد عليهم لا يكافح في اراضي جيرانهم من اليمنيين فلو كافح اليمنيون لكان من الممكن أن نطلب من السعوديين ان يدرأوا هذا الخطر عنهم وعنا .

ويقودنا ما تقدم بأسره أن نشعر بأن مسؤولية مكافحة الجراد لا يمكن أن تقع على كاهل امة بمفردها ما دام الخطر يهدد جيرانها ولذلك يجب أن توضع اسس جديدة لمكافحة الجراد على مقياس دولي واني الخص ذلك فيما يلي :-

أ — تقسيم مناطق الجراد الى وحدات اقليمية وكما يلي :-

١ - وحدة افريقيا وتشمل مصر والسودان والحبشة والاريتريا والصومال وكينيا وغيرها من مناطق الجراد الافريقية .

٢ - وحدة الجزيرة العربية : وتشمل عدن واليمن والعربية السعودية والامارات العربية على ساحل بحر العرب والخليج الفارسي .

٣ - وحدة الهلال الخصيب وشمال الجزيرة وتشمل السعودية والكويت والعراق وتركيا وسوريا ولبنان والاردن ومصر .

٤ - وحدة الشرق الاوسط وتشمل ايران وتركيا والعراق الكويت والباكستان والهند

ب — يشكل مكتب دولي لمكافحة الجراد اينما وجد وتشترك فيه كافة أقطار الجراد الاسيوية ومصر وتدفع مخصصات سنوية لهذا المكتب

١ - يستخدم المكتب موظفين فنيين دائميين لمكافحة الجراد في أي قطر .

٢ - يكون كفاح الجراد في القطر الذي يظهر فيه تحت اشراف حكومتها الاداري ويشرف المكتب الدولي على الكفاح الفني وتقدم البلد المغزوة العمال والمستخدمين وكافة وسائل التموين نظير الثمن .

٣ - يؤسس المكتب مراكز دائمة في اماكن الغزو التي يعتمد عليها الجراد مثلاً عدن الكويت عمان الخ ...

٤ - تعمل اتفاقية دولية توقعها كافة الدول المعنية تبين فيها شروط الاستخدام والعمل والتسهيلات المطلوبة وغير ذلك مما تشمله المعاهدات الدولية .

٥ - يتولى تحقيق هذا المشروع منظمة التغذية والزراعة بصفتها منبثقة من هيئة الامم المتحدة وكافة الدول الاسيوية أعضاء فيها .

٦ - وبما أن كفاح الجراد في أي قطر يعتبر حماية لكافة الاقطار الاخرى من خطر الجراد فان نفقات الكفاح يجب أن تقسم على كافة الدول الاخرى المهددة بخطر الغزو .

مأساة فلسطين - بقية

السلاح (ابو ابراهيم الصغير) تعهد بحضور اللجنة العسكرية ، إيصال السلاح الى حيفا ولكنه لم يف بعهده .

لقد أرسلت اللجنة العسكرية الى حيفا حتى الآن اكثر من ٦٠٠ بندقية بينما لم يسلم منها الى المسئولين عن الدفاع عن حيفا اكثر من ٩٠ بندقية وقد شاع ان البنادق بيعت الى الفلسطينيين .

فاجاب المفتي :

- إن في حيفا مجاهدين غير مرتبطين باللجنة القومية ، وهم يدافعون عن حيفا . أما السلاح في حيفا فيبلغ عدده (٥٠٠) بندقية بموجب القوائم الموجودة لدي .

فقلت له :

- ان قيام المجاهدين بالدفاع عن حيفا من دون أن يخضعوا الى اللجنة القومية فيها وينفذوا أوامر آمر حاميتها أمر يؤدي الى الفوضى ؟ ما الفائدة من كثرة السلاح إذا كان آمر الحامية لا يعلم عنها شيئاً ، ولايتولى قيادة المسلحين بها. ثم أنا لا أعلم لماذا يحدث اختلاف بين اللجنة القومية ، وبين لجنة المجاهدين ، والمفروض أن اللجنة القومية تابعة الى اللجنة العربية العليا ، لهذا من واجبها ان تشرف على كل الامور بوصفها الممثلة للجنة العليا .

ثم سألته عن عدد السلاح في يافا فقال:

إن في قضاء يافا وحده توجد (٩٠٠) بندقية وان في حيفا وحدها توجد ٥٠٠ بندقية. وأضاف قائلا : إن في يافا ضباطاً أذربين (أذربيجان) وغيرهم قائمين بأمر الدفاع عنها.

(يتبع)

الاستاذ محمد حسنين - بقيه

ومن الجدير بالذكر ان الذين سيشتركون في هذه الدورة سيقسمون القسم الاتي قبل اشتراكهم في المباريات وهو :

اقسم انني اشترك في الدورة الرياضية العربية بتنافس شريف وروح رياضية محترماً قوانينها مراعيا شرف بلادي وجلال الرياضة .

واختتم السيد محمد حسنين زهير كلامه قائلا ، انني سابذل قصاري جهدي مع السلطات المصرية المختصة لاعفاء راغبي حضور هذه الدورة من المواطنين من سمات السفر واجراء تسهيلات لهم في التنقلات على ان تصلنا اسماءهم بواسطة اللجان الرياضية المختصة في البلدان العربية قبل ١٥ حزيران والجدير بالذكر ان السيد حسنين هو اول من اسس الكشافة في جمعية الشبان المسلمين منذ سنة ١٩٣٠ ، ويعمل الان سكرتيراً رياضيا لها . وقد مثل بلاده في عدة رحلات في البلاد الاوروبية ونال نوط الاستحقاق والجدارة من الملك فاروق ونال وسام الخدمات الممتازة من الحكومة اليونانية في سنه ١٩٥٠ وهو الذي قدم مشروع معسكر الكشافة الذي سيقام في دمشق سنة ١٩٥٤ وقد وافقت الجامعة العربية عليه والسيد زهير ملاكماً عرفته حلبات الملاكمة ونال كاس عباس حليم سنة ١٩٣٢ للملاكمة .

طبعت

في المطبعة الوطنية - عمان